

رسالة الشهيد باز من كاسيت

تحيات الشهيد باز إلى عائلات الشهداء وإلى عائلات المقاتلين وإلى عائلات القائمين على
الفعاليات وإلى عائلته. وذلك في 1992/11/5 .

نقيم الآن في هولير (بيت البارتي) ونحن نحضر استعدادنا للتوجه إلى حفتانين وكرزان.
يعتذر عن تقصيره وتأخره عن المراسلة سواء بالرسالة أو الكاسيت لم يتوفر لديهم الإمكانية،
بدأ القتال في كردستان الجنوب وقد حضرنا واشتركنا حرب تاريخي نادر من أمثاله في
كردستان أو في العالم لا يستطيع أية حركة أو حزب مواجهته حرب تركيا ومعه جبهة الخيانة
من طرف وتعاون الامبريالية معهم أيضا.

المقاومة التي أبديناها في 1992 /10/2 في حفتانين واجهنا حرباً كبيراً من هجوم كل من
الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب الديمقراطي الكردستاني، كانوا يرون أن قواتنا قليلة وشباب
وبنات، وقد جمعوا في صفوفهم الشباب والمسنين كما شاهدناهم لم تكن نرغب الحرب معهم
ونناديهم لا نريد الحرب معكم ولكنهم كانوا يريدون قتالنا. وقفنا أمام هجومهم رغم أننا كنا
شباب حديثي التجربة والخبرة على السلاح والتدريب كنا نحارب ونادرب معاً، كثيرون من
الرفاق أبدوا تضحياتهم حتى الشهادة خلال هجومهم يردون الله أكبر وكأننا كنار لا يمكن
وصف هذا الحرب بالكلام هجومهم كان بالطيران لا أقلم من ثلاث مرات في اليوم وبالمدافع
وسلاحنا متواضع وباعتقادهم سوف يقبضون علينا بالأيدي وأسر البنات منا، لكنهم فشلوا أمام
تضحيات الرفاق، شهيد واحد مقابل مئة منهم ورفيقة واحدة لم تترك تمرکزها حتى الاستشهاد
لم يستفيدوا من الحرب وكان الحل الوحيد أمامهم الحوار والاتفاق معنا.

وكان الاتفاق خروجنا من حفتانين إلى منطقة زلة في منطقة سوران، خرجت قواتنا لكن
تواجدنا في حفتانين ابقينا، كان هدفهم احتلاء حفتانين وابعادنا من ساحة الحرب لكن، جوهر
ب ك ك استطاع أن يحول الأمور إلى صالحه. وفي زلة بلغ تجمعنا حوالي 1500 كريلًا توزعنا
وتمرکزنا على رؤوس الجبال وأقمنا معسكراتنا وقسم منا توزع في كردستان الشرقية.

أجرينا هناك دراسة تجربتنا وتقييماتنا ومدى الفائدة والخبرة المجيء من الحرب التي خضناها
وتوجيهات القائد أبو لنا أيضا. وبدأنا بعد ذلك بكونفرانس الحرب دام 38 يوما أظهر لنا فيها
كثير من التجارب واستنتاجات عامة من ب ك ك منذ عام 1990 حتى الحرب التي خضناها.

كان الكونفرانس مهما اتخذنا قرارات ذات فائدة من تطبيقنا لقرارات المتخذة وحصل محاكم
داخل الكونفرانس من حيث المسؤوليات في الحرب ومدى تقربنا ومسؤولية كل فرد وقد نال
المقصر جزاءه وكانت المحكمة خطوة إلى الأمام.

استعدينا للممارسة العملية ونحن على طريق (البراتييك) كان تأثيرنا على الشعب كبير في منطقة
صوران - زلة.

زلة منطقة جبلية جميلة فيها الكثير من آثار تاريخي للشهداء من خلال التاريخ وقد حل بدلا من
كل واحد منهم عشر مقاتلين مقارنة الشعب هنا في قراهم وعاداتهم الاجتماعية وتأخرهم مع
تقدم منطقة عفرين نجد الفرق مئة سنة، لازال أعراسهم على الحصان والفرسان حولها
يتسابقون رغم الفرق بين المنطقتين لا يمكن تجزئة كردستان من حيث العادات والتقاليد
المشتركة. المنطقة جبلية وجبال والشعب قد عان كثيرا أكثر من غيرها من المناطق الكردية،
من خلال معاناتهم تستطيع كسبهم بسهولة وتقربهم إلينا وسياستنا هي السائدة فيها.

وكسبنا تجربة غنية، ومن تجربتنا استعدادنا لعام 1993 أساسا نبني عليه المستقبل الذي
تنتظرنا والاستفادة منه عام 1993 نجد فيه أهدافنا كبيرة، بوركت نوروز الجديد بتوجهات
القائد أبو وذلك بقرار وقف اطلاق النار كان مفاجأة كان مفاجأة للأتراك وهم يستعدون لحربنا
بشراء الطائرات والعتاد من جهة ومن جهة اتهامنا بالارهاب وحب اراقة الدماء أمام العالم،
هكذا بقرارنا اقتربت الحزبان من ب ك ك واستطعنا ايقاف المؤامرات والاستعدادات التركية
وافشالها.

هكذا حققنا تقدمنا وكسبنا مجالا جديد واستعدادا لمواجهة تركيا وبثقة كبيرة أن لم يقبل الأتراك
بالسلم والسلام والحوار والاستجابة لوقف القتال منذ عام 1993 .